

(دار القرآن العظيم)

تقدم

دورة تدريبية في شرح الشاطبية

معلمة القراءات (أم المتسابات)

بَابُ إِتْفَاقِهِمْ فِي إِدْخَالِهِمْ
إِذْ وَقَدِ وُتِّئِ التَّأْنِيثُ وَهَلْ وَبَلْ

في المنوعين

قال الإمام الشاطبي

ذ ظ

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ

د ت

وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبْتَلًا

ت د ط

وَقَامَتْ نُرِيهَ دُمِيَّةٌ طَيِّبٌ وَصَفِيهَا

ل ر

وَقُلْ بِنِ وَهَلْ رَاهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلًا

وَمَا أَوْلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ

فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثَّلًا

سبق وأن شرحنا أنه عند مجاورة الحروف الهجائية
واجتماعها حال النطق بالكلمات القرآنية ينشأ ثلاثة
أحكام ، وتحدثنا عن النوع الثالث وهو :
- ما اختلف فيه بين أئمة القراءة (فى الباب السابق)
ونتحدث هنا عن النوعين الآخرين وهما :
١- ما اتفق على إدغامه لجميع القراء
٢- ما اتفق على إظهاره لجميع القراء
فأخبر الناظم بإجماع الأئمة واتفقهم على إدغام الآتى:



إدغام ذال (إذ)

الدليل من الشاطبية

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذُلُّ ظَالِمٍ

المثال

نحو: ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾

الحروف

حرف الذال

نحو: ﴿إِذْ ظَلِمْتُمْ أَنْتُمْ﴾

حرف الظاء

إدغام دال (قد)

الدليل من الشاطبية

وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ وَسِيْمًا تَبْتَلًا

المثال

نحو: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ - حَصَدْتُمْ﴾

الحروف

حرف التاء

نحو: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾

حرف الدال



إدغام (تاء التانيث)

الدليل من الشاطبية	المثال	الحروف
وَقَامَتْ تُرِيه دُمْنِيَّةٌ طَيْبٌ وَصَفِيهَا	نحو : (فَمَا رَبِحَتْ تُّجَارَتُهُمْ)	حرف التاء
	نحو : (فَلَمَّا انْقَلَبَتْ دَعَا اللّٰهَ)	حرف الدال
	نحو : (فَأَمَنْتَ طَائِفَةً)	حرف الطاء



إدغام لام (هل وبل)

الدليل من الشاطبية	المثال	الحروف
وَقُلْ بَنِي وَهَلْ رَأَاهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلَاءُ	(قُل) نحو : (قُل رَّب)	حرف الراء
	(بَل) نحو : (بَل رَفَعَهُ اللهُ)	
	(قُل) نحو : (قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ)	حرف اللام
	(بَل) نحو : (بَل لَا نَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ)	
	(هَل) نحو : (فَهَل لَّنَا مِنْ شَفْعَاءَ)	



ثانياً : باب
حروف قربت مخرجها

فاطمونى

بعد أن انتهينا من الكلام على القسم الأول الذي كثر
دورانه في القرآن لأنه إدغام حرف في حروف
متعددة سنتكلم عن القسم الثاني :

[حروف قربت مخرجها] والذي قل دورانه

لأنه إدغام في حرف واحد كاللام في الذال ... إلخ
ووزع الناظم ما وقع فيه بين الإظهار والإدغام فبدأ
بترجمة الإدغام وعطف ما يتبعها فأخبر الناظم :

أن يقرأ بالإدغام في المواضع الواردة في الأربعة
آيات الأولى للمشار إليهم فيها فتعين قراءة

الباقيين بالإظهار



قال الإمام الشاطبي

ق ر

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا
حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَثْبُ قَاصِدًا وَلَا
وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا
وَنَخِيفُ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدًّا تَثْقَلًا
وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا
شَوَاهِدُ حَمَادٍ وَأُورِثْتُمُو حَلًا
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا
كَوَاصِبُ لِحْكُمْ طَالُ بِالْخَلْفِ يَدْبُلًا

شرح
المواضع الواردة
بالأبيات السابقة

فاطمه بنت محمد

وَإِذْ غَامَ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا

ق
ح
حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَثْبُ قَاصِدًا وَلَا

- الباء الجزومة في الفاء بعدها :
= قرأ بالإدغام : (خلاد ، الكسائي ، أبو عمرو)
ووقع ذلك في خمسة مواضع في القرآن

أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ ﴿ النساء 74 ﴾
وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلَهُمْ ﴿ الرعد 5 ﴾
أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ ﴿ الإسراء 63 ﴾
فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ ﴿ طه 97 ﴾
وَمَنْ لَمْ يَثْبُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ الحجرات 11 ﴾

﴿ يَثْبُ فَأُولَئِكَ ﴾ الحجرات 11



عدا خلاد فقد قرأ بالإظهار والإدغام في
= قرأ الباقيون بالإظهار في المواضع عالية ١٢

الباء الجزومة فى الفاء بعدها

الباقيون

الإظهار
عند المواضع
الخمس

أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ تُؤْتِيهِ ﴿ النساء 74
وَأِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلَهُمْ ﴿ الرعد 5
أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ ﴿ الإسراء 63
فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ ﴿ طه 97
وَمَنْ لَمْ يَنْبَأْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ الحجرات 11

خلاد
الكسائي
أبو عمرو

الإدغام
فى المواضع
الخمس
السابق ذكرها
عدا **خلاد**
فقد قرأ
بالإظهار
والإدغام فى

﴿ يَنْبَأْ فَأُولَئِكَ ﴾ الحجرات 11

وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلَنَّ بِذَلِكَ سَلَّمُوا

- اللام الجزومة في الذال بعدها :

= قرأ بالإدغام : (أبو الحارث عن الكسائي)

ووقع ذلك في ستة مواضع بالقرآن كما في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ البقرة 231

= قرأ الباقيون بالإظهار



اللام الجزومة في الذال بعدها

المخلص

الباقون

الإظهار
عند المواضع
الستة

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ البقرة 231

أبو العارث
من الكسائي

الإدغام
في المواضع
الستة التي
وردت في
القرآن



.....
وَنَخْصِفُ بِهِمْ رَاعِعُوا وَشَدًّا تَثْقُلًا

- الفاء الجزومة فى الباء بعدها :

= قرأ بالإدغام : (الكسائي)

وهو موضع وحيد فى قوله تعالى :

﴿ إِن نَّشَأْ نُخَسِّفُ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ سبا و

= قرأ الباقون بالإظهار



الفاء الجزومة فى الباء بعدها

المخلص

الباقون

الإظهار
عند هذا
الموضع

﴿ إِن نَّشَاءُ نَخَفِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ سبا و

الكسائي

الإدغام
فى الموضع
الوحيد
الذى ورد
فى القرآن



وَعَدْتُ عَلَى إِذْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا

ش ح
شَوَاهِدُ حَمَّادٍ.....

- الذال في التاء بعدها :

= قرأ بالإدغام : (حمزة - الكسائي - أبو عمرو)

ووقع ذلك في كلمتين في القرآن :

عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴿ غافر 27 - الدخان 20
مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا ﴿ طه 96

= قرأ الباقون بالإظهار



الذال في التاء بعدها

اللفظ

الباقون

الإظهار
للذال عند
التاء بعدها
في هذه
المواقع

عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّيكُمْ ﴿ غافر 27 - الدخان 20
مِنَ أَثَرِ الرَّسُولِ فَبَدَّتْهَا ﴿ طه 96

حمزة

الكسائي
أبو عمرو

الإدغام
للذال في
التاء بعدها
في كلمتين
وردتا في
القرآن



ح وَأُورِثْتُمْ حَلَالَ

ل ش
لَهُ شَرْعُهُ



- التاء في التاء بعدها :

= قرأ بالإدغام : (أبو عمرو - هشام - حمزة - الكسائي)

ووقع ذلك في كلمة في القرآن في موضعين :

﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾ الأعراف 43
﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾ الزخرف 72

= قرأ الباقون بالإظهار

التاء في التاء بعدها

اللفظ

الباقون

الإظهار
للتاء عند
التاء بعدها
في هذين
الموضعين

﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾ الأعراف 43
﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾ الزخرف 72

أبو عمرو
هشام
حمزة
الكسائي

الإدغام
للتاء في
التاء بعدها
في كلمة
وردت في
القرآن في
موضعين



..... وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا

ط ي
كَوَاصِبِرُ لِحُكْمِ طَالٍ بِأَخْلَفٍ يَدُبْلًا

- الراء الجزومة في اللام بعدها :

= قرأ بالإدغام قولاً واحداً : (السوسى)

= قرأ بالإدغام والإظهار : (دورى البصرى)

﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ الطور 48

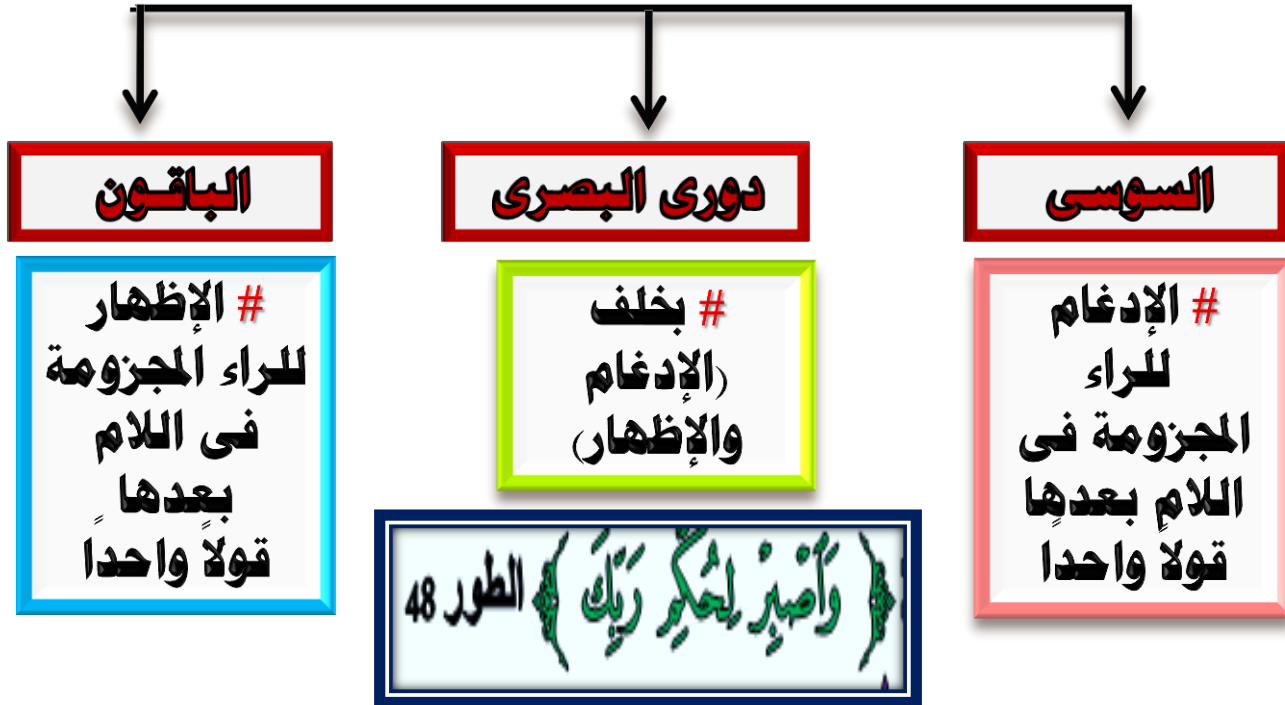
فى نحو قوله تعالى :

= قرأ الباقون بالإظهار



الراء المجزومة في اللام بعدها

المُلخص



ولما فرغ الناظم من الكلام من القسم الدال على
الإدغام شرع في القسم الدال على الإظهار وما حمل
عليه ابتداءً من البيت الخامس إلى آخر الباب

٢- قال الإمام الشاطبي

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فِتْيِ حَقِّهِ بَدَا
وَنُؤُونَ وَفِيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرَثِهِمْ خَلَا
وَحَرَمِيٌّ نَصْرٍ صَادٍ مَرِيْمٍ مَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ لَبِثَتِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا



ف
 وَطَاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُوْ
ع د
 أَخَذْتُمْ وَفِي الْاِفْرَادِ عَاشِرَ دَغْفَلًا
هـ ب ق
 وَفِي اِرْكَبِ هُدًى بَرٍّ قَرِيْبٍ بِخُلْفِهِمْ
ك ض ل د ج
 كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَيْتُ لَهُ دَارٍ جُهْلًا
 وَقَالُوْنَ ذُوْ خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ
ج د
 يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُوْدًا وَمُوْبِلًا

المواضع الواردة بالأبيات السابقة

عبدالله بن محمد
بن عبدالمطلب

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فِتْي حَقُّهُ بَدَا

وَنُونٌ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

- النون من هجاء يس عند واو والقرآن
النون الأخيرة من هجاء نون عند واو والقلم

يَسُ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

= قرأ بالإظهار: (حفص، حمزة، ابن كثير، أبو عمرو، قالون)

= قرأ (ورش) بالإدغام في يس - وبالخلف (الإظهار

والإدغام) في نون والقلم - والإظهار أشهر ومقدم في الأداء

= قرأ الباقيون بالإدغام في الموضعين



النون من هجاء يسى - ونون القلم فى الواو

المخلص

ابن عامر
شعبة
الكسائي

الإدغام
فى
الموضعين

ورش

بالإدغام
فى يسى
وبالخطف
(الإظهار
والإدغام)
فى القلم

حفص ، حمزة
ابن كثير
أبو عمرو ، قالون

الإظهار
عند
الموضعين

يس ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١



ن
وَحِرْمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يُرْدُ

ثَوَابَ لَبِثَتِ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَلَاً

أخبر الناظم أن يقرأ المشار إليهم بإظهار الآتى :

١- الدال من هجاء صاد أول مريم عند ذال (ذَكَرُ) وصلَاً

﴿ ذَكَرْتُ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾

﴿ كَهَيْعَتِ ﴾

٢- الدال الجزومة عند الثاء بعدها فى : (آل عمران)

وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الَّذِينَ اتَّوَفَّوْهُ مِنْهَا
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ



٣- الثاء الساكنة عند التاء بعدها في :

قَالَ كَمْ لَبِثْتَ

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٤﴾

(حيث وقع مفردًا أو جمعًا)

= قرأ بالإظهار المشار إليهم في البيت السابق وهم :

(نافع - ابن كثير - عاصم)

= قرأ بالإدغام في كل ما ذكر في البيت السابق : الباقيون



اللفظ

الدال من هجاء صاد أول مريم عند الذال
الدال المجزومة عند التاء بعدها
التاء الساكنة عند التاء بعدها



الباقون

الإدغام
في كل ما
ورد بعاليه

نافع
ابن كثير
عاصم

الإظهار
عند كل ما
ورد بعاليه

كَيْبَصَ ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝

وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ



وَطَاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ فَآزَ.....

- النون من هجاء السين عند الميم فى :



(أول سورتى الشعراء والقصص)

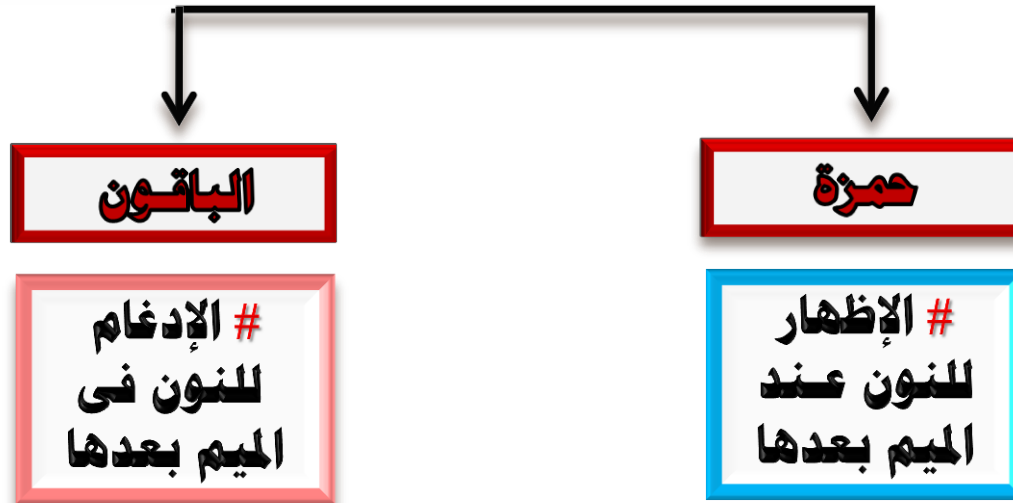
= قرأ بالإظهار : (حمزة)

= قرأ بالإدغام : الباقيون



النون من هجاء السين عند الميم

اللفظ



(أول سورتي الشعراء والقصص)



أَتَّخَذْتُمُو

ع

د

أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِنْفِرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا

- الذال عند التاء في :

وَأَخَذْتُمْ

أَتَّخَذْتُمْ

(حيث وقعا مفردًا أو جمعًا)

= قرأ بالإظهار : (حفص - ابن كثير)

= قرأ بالإدغام : الباقون



الذال عند التاء بعدها

اللفظ

الباقون

الإدغام
للذال في
التاء بعدها

وَأَخَذْتُمْ

أَتَّخَذْتُمْ

(حيث وقعا مفردًا أو جمعًا)

حفص
ابن كثير

الإظهار
للذال عند
التاء بعدها

هـ ب ق
وَفِي أَرْكَبٍ هَدَىٰ بَرًّا قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
كَمَا ضَاعَ جَانًا

- الباء عند الميم في :

(في سورة هود)

أَرْكَبَ مَعَنَا

أَرْكَبَ مَعَنَا

= قرأ بالإظهار : (ابن عامر - خلف حمزة - ورش)

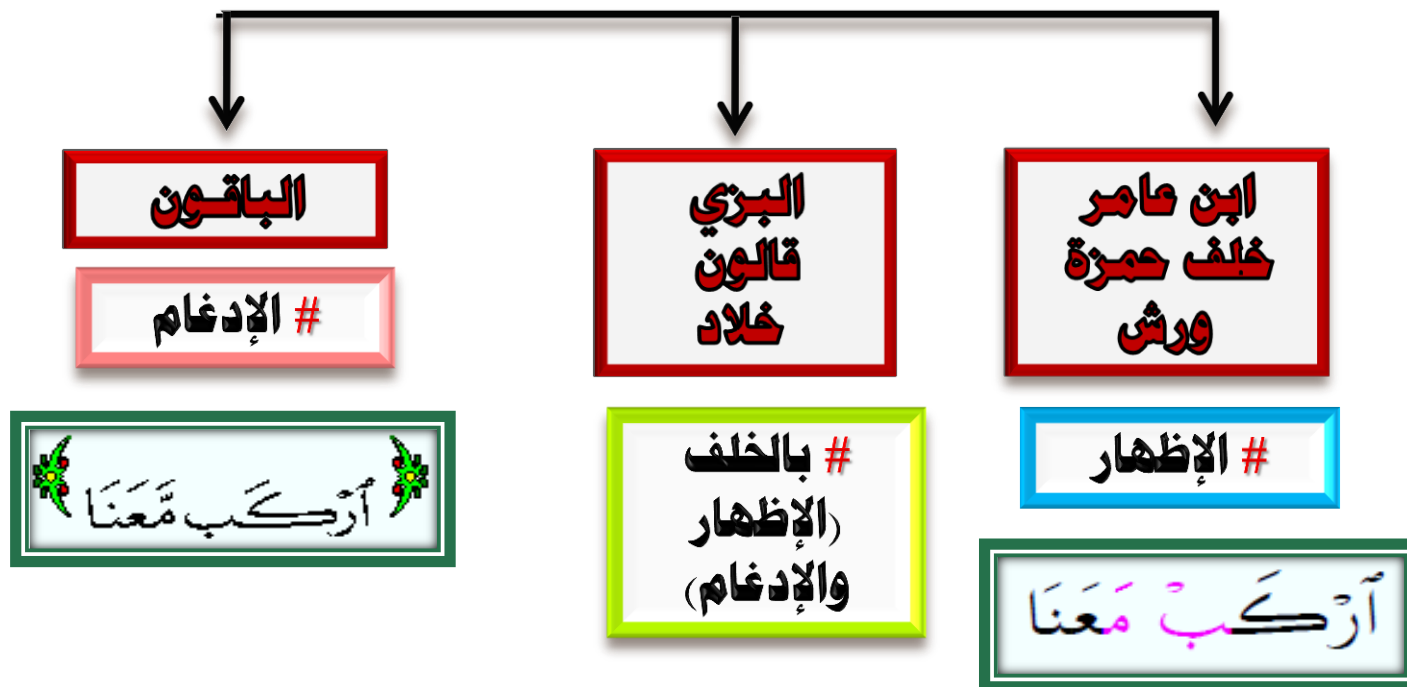
= قرأ بالإدغام والإظهار : (البيزي - قالون - خالد)

= قرأ بالإدغام : الباقيون



الباء عند الميم بعدها

المخلص



ل د ج

يُنْفِثُ لَهُ دَارِ جُهَلًا

وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ

- الثاء عند الذال في :

(في سورة الأعراف)

يُنْفِثُ ذَاكَ

يُنْفِثُ ذَاكَ

= قرأ بالإظهار : (هشام - ابن كثير - ورش)

= قرأ بالإدغام والإظهار : (قالون)

= قرأ بالإدغام : الباقلون



الثاء عند الذال بعدها

المخلص

الباقون

الإدغام

يَلَهَتْ ذَاكَ

قالون

بالخلف
(الإظهار
والإدغام)

هشام
ابن كثير
ورش

الإظهار

يَلَهَتْ ذَاكَ



..... وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَّا الْعُلَا

ش

شَدَا الْجَزْم.....



- الراء عند اللام والباء عند الميم في :
= قرأ بجزم راء (يغفر) وجزم باء (يعذب) :
(نافع - ابن كثير - أبو عمرو - حمزة - الكسائي)

فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

= قرأ برفعهما : (ابن عامر - عاصم)

فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

٤٠ وتفصيل من قرأ بجزمهما طبقاً لما ورد في هذا الباب :

.....وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُتِلَ

د

ج

يُعَذَّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلًا

= قرأ بالإظهار : (ورش - ابن كثير)

= قرأ بالإدغام : (قالون - أبو عمرو - حمزة - الكسائي)

فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ

(في سورة البقرة)

الخلف لابن كثير غير مقروء به والأصح الإظهار



الراء عند اللام - والباء عند الميم

المخلص

رفع الراء و الباء

ابن عامر
عاصم

فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

سكون الراء و الباء

قالون
أبو عمرو
حمزة
الكسائي

ورش
ابن كثير

الإظهار

الإدغام
وللدورى وجه
آخر بالإظهار فى
الراء عند اللام

فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ





وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين

اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي وحسنات
صاحب كل مصدر استفدت منه

معلمة القراءات (أم المتسابات)